

لسان العرب

(جنن) جَنَّ الشيءَ يَجْنُنُهُ جَنْناً سَتَرَهُ وكلُّ شيءٍ سُتِرَ عنكَ فقد جُنَّ - عنكَ وجَنَّهُ الليلُ يَجْنُنُهُ جَنْناً وجُنُوناً وجَنَّ - عليه يَجْنُّ بالضم جُنُوناً وأَجَنَّهُ سَتَرَهُ قال ابن بري شاهدُ جَنَّهُ قول الهذلي وماء ورَدْتُ على جِفْنِهِ وقد جَنَّهُ السَّدَقُ الأَدَهَمُ وفي الحديث جَنَّ - عليه الليلُ أي سَتَرَهُ وبه سمي الجنُّ لاسْتِتارِهِم واخْتِفافِهم عن الأبصار ومنه سمي الجنينُ لاسْتِتارِهِ في بطنِ أُمِّهِ وجَنَّ - الليلُ وجُنُونُهُ وجَنَانُهُ شِدَّةُ طُلَامَتِهِ وادْلِهِمَامُهُ وقيل اختلاطُ ظلامِهِ لأنَّ ذلك كَلَّه ساتِرُ قال الهذلي حتى يَجِيءَ وجَنَّ - الليلُ يُوْغِلُهُ والشَّوْكُ في وَضَحِ الرِّجْلِ يَنْ مَرَكُوزُ ويروى وجُنُجُ الليلِ وقال دريد بن الصَّمَّةِ بن دنيان .

(* قوله « دنيان ») كذا في النسخ وقيل هو لَخُفَافِ بن زُذَبَةَ ولولا جَنَانُ الليلِ أَدْرَكَ خَيْلُنَا بذي الرِّمِّ مَثِ والأَرْطَى عِيَاضَ بنَ ناشِبٍ فَتَدَكَّنَا بَعْدَ الْخَيْلِ لِدَاتِهِ ذِيَابَ بنِ أَسْمَاءَ بنِ بَدْرٍ بنِ قَارِبٍ ويروى ولولا جُنُونُ الليلِ أي ما سَتَرَ من ظلمته وعِيَاضُ بنُ جَدِيلٍ من بني ثعلبة بن سعد وقال المبرد عِيَاضُ بن ناشِبٍ فزاري ويروى أَدْرَكَ رَكْضُنَا قال ابن بري ومثله لِسَلَامَةِ بن جندل ولولا جَنَانُ الليلِ ما آبَ عامرُ إلى جَعْفَرٍ سِرُّهُ بِالْهُ لَمْ تُمَزَّ قَ وحكي عن ثعلب الجَنَانُ الليلُ الزجاج في قوله D فلما جَنَّ - عليه الليلُ رَأَى كَوَوْكَباً يقال جَنَّ - عليه الليلُ وأَجَنَّهُ الليلُ إذا أَظْلَمَ حتى يَسْتَتِرَهُ بظُلَامَتِهِ ويقال لكل ما سَتَرَ جَنَّ - وأَجَنَّ - ويقال جَنَّهُ الليلُ والاختيارُ جَنَّ - عليه الليلُ وأَجَنَّهُ الليلُ قال ذلك أبو اسحق واسْتَجَنَّ - فلانُ إذا اسْتَتَرَ بشيء وجَنَّ - المَيِّتَ جَنْناً وأَجَنَّهُ سَتَرَهُ قال وقول الأَعشى ولا شَمْطاءَ لَمْ يَتَدْرُكْ شَفَاها لها من تَرْسُوعَةٍ إِلَّا عَجَنِينَا فسره ابن دريد فقال يعني مَدْفُوناً أي قد ماتوا كلهم فَجَنُّوا والجَنَنُ بالفتح هو القبرُ لَسَتَرِهِ المِيتَ والجَنَنُ أيضاً الكَفَنُ لذلك وأَجَنَّهُ كَفَنَهُ قال ما إنَّ أُبَالي إذا ما مُتُّ ما فَعَلُوا أأَحْسَنُوا جَنَنِي أَمْ لَمْ يُجَنِّوْنِي ؟ أبو عبيدة جَنَنَتْهُ في القبرِ وَأَجَنَنَتْهُ أي وارَيْتُهُ وقد أَجَنَّهُ إذا قَبَرَهُ قال الأَعشى وَهَالِكِ أَهْلٍ يُجَنِّوْنَهُ كَأَخَرَ في أَهْلِهِ لَمْ يُجَنَّ - والجنينُ المقبورُ وقال ابن بري والجَنَنُ المِيتُ قال كُثَيْبٌ رِيا حَبَّذا الموتُ الكَرِيهُ لِحُبِّهَا ويا حَبَّذا العَيْشُ الْمُجْمَلُ والجَنَنُ قال ابن بري الجَنَنُ ههنا يحتمل أن يراد به المِيتُ والقبرُ وفي الحديث وَلِيَّ دَفْنٍ سَيِّدِنَا رسولُ A وإِجْنَانَهُ عَلِيٌّ والعباسُ أي دَفَنَهُ وَسَتَرَهُ ويقال للقبرِ الجَنَنُ ويجمع

على أَجَنَانٍ ومنه حديث علي B ه جُعِلَ لهم من الصفيح أَجَنَانٌ والجَنَانُ بالفتح القلبُ لاستتاره في الصدر وقيل لَوَعْيِهِ الْأَشْيَاءَ وَجَمَعَهُ لها وقيل الجَنَانُ رُوعُ القلب وذلك أَذْهَبٌ في الخَفَاءِ وربما سمِّي الرَّوْحُ جَنَانًا لِأَنَّ الجسمَ يُجَنِّدُهُ وقال ابن دريد سمَّيت الرَّوْحُ جَنَانًا لِأَنَّ الجسمَ يُجَنِّدُهَا فَأَنَّثَ الروحَ والجمع أَجَنَانٌ عن ابن جني ويقال ما يستقرُّ جَنَانُهُ من الفزعِ وَأَجَنَّ - عنه واسْتَجَنَّ - استَدَرَّ قال شمر وسمي القلبُ جَنَانًا لِأَنَّ الصدرَ أَجَنَّدَهُ وَأَنشَدَ لِعَدِيَّ كُلُّ حِيٍّ تَقُودُهُ كَفٌّ هَادٍ جِنَّ عَيْنٍ تُعْشِيهِ ما هو لاقِي الهادي ههنا القَدَرُ قال ابن الأَعرابي جِنَّ عَيْنٍ أَي ما جُنَّ - عن العين فلم تَرَهِ يقول المَنِيَّةُ مستورةٌ عنه حتى يقع فيها قال الأَزهري الهادي القَدَرُ ههنا جعله هاديًا لِأَنَّهُ تَقَدَّمَ المَنِيَّةُ وسبَقها ونصبَ جِنَّ عَيْنٍ بفعله أَوْ قَعَّعَهُ عليه وَأَنشَدَ ولا جِنَّ - بالبَغْضَاءِ والنَّطَرِ الشَّزْرُ .

(* قوله « ولا جن إلخ » صدره كما في تكملة الصاغاني تحدثني عيناك ما القلب كاتم) .

ويروى ولا جِنَّ - معناهما ولا سَدَرُ والهادي المتقدم أَرَادَ أَنَّ القَدَرَ سابقُ المَنِيَّةِ المقدَّرة وَأَمَّا قول موسى بن جابر الحَنَفِيُّ فما زَفَرَتْ جَنِّي ولا فُلَّ - مَيِّدَرِي ولا أَصْبَحَتْ طَيَّرِي من الخَوْفِ وَقَعَّعَا فَإِنَّهُ أَرَادَ بِالْجِنِّ القلبَ وبالمَيِّدَرِ اللسانَ والجَنِّينُ الولدُ ما دام في بطن أُمِّهِ لاستتاره فيه وجمعه أَجَنَّةٌ وَأَجَنَّدُنُ بإظهار التضعيف وقد جَنَّ - الجنينُ في الرحم يَجِنُّ جَنًّا وَأَجَنَّدَتْهُ الحاملُ وقول الفرزدق إذا غابَ نَمْرَانِيَّةٌ في جَنَيْنِهَا أَهْلًا - بَحَجَّ - فوق طَهْرٍ العُجَارِمِ عني بذلك رَحِمَهَا لِأَنَّهُا مُسْتَدْتِرَةٌ ويروى إذا غابَ نَمْرَانِيَّةٌ في جَنِينِهَا يعني بالنَمْرَانِيَّةِ ذَكَرَ الفاعل لها من النصارى وبجَنَيْنِهَا حِرَّهَا وإنما جعله جَنِينًا لِأَنَّهُ جزءٌ منها وهي جَنِينَةٌ وقد أَجَنَّدَتِ المَرَأَةُ وَلَدًا وقوله أَنشَدَ ابن الأَعرابي وَجَهَرَتْ أَجَنَّةٌ لم تُجْهَرَ - يعني الأَمْوَاهَ الْمُتَنَدِّفَةَ يقول وردت هذه الإبلُ الماءَ فكَسَحَتْهُ حتى لم تدعُ منه شيئًا لِقِلَّاتِهِ يقال جَهَرَ البئرَ نَزَحَهَا والمِجَنُّ الوِشَاحُ والمِجَنُّ - التُّرْسُ قال ابن سيده وأُرى اللحياني قد حكى فيه المِجَنَّةَ وجعله سيبويه فِعْلًا وسنذكره والجمع المَجَانُّ بالفتح وفي حديث السرقة القَطْعُ في ثَمَنِ المِجَنِّ - هو التُّرْسُ لِأَنَّهُ يُؤَارِي حَامِلَهُ أَي يَسْتَدِرُّهُ والميم زائدة وفي حديث علي كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ كتب إليَّ ابنُ عباسٍ قَلْبَتَ لابنِ عَمِّكَ طَهْرَ المِجَنِّ - قال ابن الأثير هذه كلمة تُضَرَّبُ مَثَلًا لمن كان لصاحبه على مودَّةٍ أَوْ رِعايةٍ ثم حالَ عن ذلك ابن سيده وَقَلَّبَ فلانٌ مِجَنَّةً أَي أَسْقَطَ الحياءَ وفعل ما شاءَ وَقَلَّبَ - أَيضًا مِجَنَّةً مَلَكَ أَمْرَهُ واستبدَّ - به قال الفرزدق كيف تراني قَالِبًا مِجَنِّي ؟ أَقَلِّبُ أَمْرِي طَهْرَهُ لِلْبَطْنِ وفي حديث أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَجُوهُهُم كَالْمِجَانِّ - الْمُطَرِّقَةِ

يعني التَّزْرُكَ والجُنْدَةَ بالضم ما وارك من السَّلاح واستتدرت به منه والجُنْدَةُ السُّترة والجمع الجنن يقال استجنَّ بجُنْدَةٍ أَيْ استتدر بسترة وقيل كلُّ مستور جنين حتى إنهم ليقولون حَقْدُ جنين وضغن جنين أنشد ابن الأعرابي يُزَمِّلونَ جنينَ الضَّغن بينهم والضَّغن أسودُّ أو في وجهه كَلَفُ يُزَمِّلون يسْتُثرون ويخفُّون والجنين المَسْتُور في نفوسهم يقول فهم يَجْتَهِدون في سْتِدره وليس يَسْتَدْتِر وقوله الضَّغن أسودُّ يقول هو بيِّن ظاهر في وجوههم ويقال ما عليَّ جننٌ إلا ما ترى أَيْ ما عليَّ شيء يُواريني وفي الصحاح ما عليَّ جنانٌ إلا ما ترى أَيْ ثوبٌ يُواريني والاجتنان الاستتار والمجنَّة الموضع الذي يُستتر فيه شمر الجنان الأمر الخفي وأنشد [] يَعْلَمُ أصحابي وقولهم إذ يَرَكَبونَ جناناً مُسَهَباً وَرَبَّ أَيْ يَرَكَبونَ أَمَراً مُلْتَبِساً فاسداً وأَجْنَدَتُ الشيء في صدري أَيْ أَكْنَدْتُهُ وفي الحديث تُجِنُّ بَنَانَهُ أَيْ تُغَطِّيهِ وتَسْتُدره والجُنْدَةُ الدَّرْعُ وكل ما وَقَاكَ جُنْدَةً والجُنْدَةُ خِرْقَةٌ تَلْبِسُهَا المرأة فتغطِّي رأسَهَا ما قبلَ منه وما دَبَرَ غيرَ وسطِهِ وتغطِّي الوَجْهَ وحَلَايَ الصدر وفيها عَيْنَانِ مَجْزُوبَتَانِ مثل عَيْنَي البُرْقُع وفي الحديث الصومُ جُنْدَةٌ أَيْ يَبْقِي صاحِبَهُ ما يؤذِيهِ من الشهوات والجُنْدَةُ الوَقَايةُ وفي الحديث الإمامُ جُنْدَةٌ لِأَنَّهُ يَبْقِي المَأْمُومَ الزَّلَّالَ والسَّهْوَةَ وفي حديث الصدقة كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عليهما جُنْدَتَانِ من حديدٍ أَيْ وَقَايَتَانِ ويروى بالباء الموحدة تَنْدِيَّةٌ جُنْدَةٌ اللباس وَجِنُّ النَّاسِ وَجَنَانُهُمْ مُعْظَمُهُمْ لِأَنَّ الدَّخَلَ فِيهِمْ يَسْتَدْتِر بِهِمْ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ جَنَانُ المُسْلِمِينَ أَوَدُّ مَسَلًّا وَلَوْ جَاوَرَتْ أَسْلَامَ أَوْ غَفَارًا وَرَوِي وَإِنْ لَاقِيَتْ أَسْلَامَ أَوْ غَفَارًا قَالَ الرَّيَّاشِي فِي مَعْنَى بَيْتِ ابْنِ أَحْمَرَ قَوْلُهُ أَوَدُّ مَسَلًّا أَيْ أَسْهَلَ لَكَ يَقُولُ إِذَا نَزَلَتِ الْمَدِينَةُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ جَوَارِ أَقَارِبِكَ وَقَدْ أَوْرَدَ بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ شَاهِدًا لِلْجَنَانِ السَّيِّئِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَدَانُهُمْ جَمَاعَتُهُمْ وَسَوَادُهُمْ وَجَنَانُ النَّاسِ دَهْمًا وَهُمْ أَبَوُ عَمَرٍ وَجَنَانُهُمْ مَا سَتَرَكَ مِنْ شَيْءٍ يَقُولُ أَكُونُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ لِي قَالَ وَأَسْلَمُ وَغَفَارُ خَيْرُ النَّاسِ جَوَارًا وَقَالَ الرَّاعِي يَصِفُ الْعَيْدَرَ وَهَابَ جَنَانُ مَسْجُورٍ تَرَدَّى بِهِ الْحَلَفَاءُ وَأُتْزَرَ اتُّتْزَارَا قَالَ جَنَانُهُ عَيْنُهُ وَمَا وَارَاهُ وَالْجِنُّ وَلَدُ الْجَانِّ ابْنُ سَيِّدِهِ الْجِنِّ نَوْعٌ مِنَ الْعَالَمِ سَمُّوا بِذَلِكَ لِاجْتِنَانِهِمْ عَنِ الْأَبْصَارِ وَلَآ نَهُمْ اسْتَجَنُّوا مِنَ النَّاسِ فَلَا يُرَوْنَ وَالْجَمْعُ جِنَانٌ وَهُمْ الْجِنْدَةُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنْدَةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ قَالُوا الْجِنْدَةُ هَهنا الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنْدَةِ نَسَبًا قَالَ يَقَالُ الْجِنْدَةُ هَهنا الْمَلَائِكَةُ يَقُولُ جَعَلُوا بَيْنَ [] وَبَيْنَ خَلْقِهِ نَسَبًا فَقَالُوا الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ

[١] ولقد عَلِمَتِ الْجِنَّةُ أَنَّ الَّذِينَ قَالُوا هَذَا الْقَوْلَ مُدْخَرُونَ فِي النَّارِ وَالْجِنَّةُ يَسْتَنْسِبُونَ إِلَى الْجِنَّةِ أَوْ الْجِنَّةُ وَالْجِنَّةُ الْجِنَّةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ قَالَ الزَّجَّاجُ التَّائِيلُ عِنْدِي قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ الَّذِي هُوَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ مَعْطُوفٌ عَلَى الْوَسْوَاسِ الْمَعْنَى مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ وَمِنْ شَرِّ النَّاسِ الْجَوْهَرِيِّ الْجِنَّةُ خِلَافُ الْإِنْسِ وَالْوَاحِدُ جَنْبِيٌّ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَخْفَى وَلَا تُرَى جُنَّ الرَّجُلُ جُنُونًا وَأَجَنَّهُ [٢] فَهُوَ مَجْنُونٌ وَلَا تَقُلْ مُجَنَّنٌ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي رَأَتْ نَضْوَةَ أَسْفَارِ أُمِّيَّةٌ شَاحِبًا عَلَى نَضْوَةِ أَسْفَارٍ فَجُنَّ جُنُونُهَا فَقَالَتْ مِنْ أَيْ النَّاسِ أَنتَ وَمَنْ تَكُنْ؟ فَإِنَّكَ مَوْلى أُسْرَةٍ لَا يَدْرِيْنَهَا وَقَالَ مُدْرِكُ بْنُ حُصَيْنٍ كَأَنَّ سُهَيْلًا رَامَهَا وَكَأَنَّهَا حَلِيلَةٌ وَخَمَّ جُنَّ مِنْهُ جُنُونُهَا وَقَوْلُهُ وَيَحْكِي يَا جَنْبِيٌّ هَلْ بَدَا لَكَ أَنَّ تَرَجَّعِي عَقْلِي فَقَدْ أُنْزِلَ لَكَ؟ إِنَّمَا أَرَادَ مَرَأَةَ كَالْجِنَّةِ يَمَسُّهَا فِي جَمَالِهَا وَإِمَا فِي تَلَوِّهَا وَابْتِدَالِهَا وَلَا تَكُونُ الْجِنَّةُ هُنَا مَنْسُوبَةً إِلَى الْجِنَّةِ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الْإِنْسِ حَقِيقَةً لِأَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ الْمَتَغَزِّلَ بِهَا إِنْسِيٌّ وَالْإِنْسِيُّ لَا يَتَعَشَّقُ جَنْبِيَّةً وَقَوْلُ بَدْرِ بْنِ عَامِرٍ وَلَقَدْ نَطَقْتُ قَوَافِيًا إِنْسِيَّةً وَلَقَدْ نَطَقْتُ قَوَافِيًا التَّجَنُّينِ أَرَادَ بِالْإِنْسِيَّةِ الَّتِي تَقُولُهَا الْإِنْسُ وَأَرَادَ بِالتَّجَنُّينِ مَا تَقُولُهُ الْجِنَّةُ وَقَالَ السَّكْرِيُّ أَرَادَ الْغَرِيبَ الْوَحْشِيَّ اللَّيْثَ الْجِنَّةُ الْجُنُونُ أَيْضًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ أَمَّ بِهِ جِنَّةٌ وَالْإِسْمُ وَالْمَصْدَرُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ وَيُقَالُ بِهِ جِنَّةٌ وَجُنُونٌ وَمَجَنَّةٌ وَأَنشَدَ مِنَ الدَّارِمِيِّينَ الَّذِينَ دِمَاؤُهُمْ شَفَاءٌ مِنَ الدَّاءِ الْمَجَنَّةِ وَالْخَبِيلِ وَالْجِنَّةُ طَائِفُ الْجِنَّةِ وَقَدْ جُنَّ جَنْبًا وَجُنُونًا وَاسْتَجَنَّ الْجَنْبِيُّ قَالَ مُلَاحِظُ الْهَذَلِيِّ فَلَمْ أَرَ مِثْلِي يُسْتَجَنَّ صَبَابَةً مِنَ الْبَيِّنِ أَوْ يَبْكِي إِلَى غَيْرِ وَاصِلٍ وَتَجَنَّنَ عَلَيْهِ وَتَجَانَّ وَتَجَانَّنَ أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ مَجْنُونٌ وَأَجَنَّهُ [٣] فَهُوَ مَجْنُونٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ جُنَّ فَبُنِيَ الْمَفْعُولُ مِنْ أَجَنَّهُ [٤] عَلَى هَذَا وَقَالُوا مَا أَجَنَّهُ قَالَ سَبِيوِيَّةٌ وَقَعَ التَّعَجُّبُ مِنْهُ بِمَا أَفْعَلَهُ وَإِنْ كَانَ كَالْخُلُقِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِلَوْنٍ فِي الْجَسَدِ وَلَا بِخِلَاقَةٍ فِيهِ وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ نَقْصَانِ الْعَقْلِ وَقَالَ ثَعْلَبُ جُنَّ الرَّجُلُ وَمَا أَجَنَّهُ فَجَاءَ بِالتَّعَجُّبِ مِنْ صِيغَةِ فَعَلَ الْمَفْعُولِ وَإِنَّمَا التَّعَجُّبُ مِنْ صِيغَةِ فَعَلَ الْفَاعِلِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا وَنَحْوُهُ شَاذٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَجَنُّونِ مَا أَجَنَّهُ شَاذٌ لَا يَقَاسُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ لَا يَقَالُ فِي الْمَضْرُوبِ مَا أَضْرَبَهُ وَلَا فِي الْمَسْؤُولِ مَا أَسْأَلَهُ وَالْجُنُنُ بِالضَّمِّ الْجُنُونُ مَحْذُوفٌ مِنْهُ الْوَائِوُ قَالَ يَصِفُ النَّاقَةَ مِثْلَ الذَّعَامَةِ كَانَتْ وَهِيَ سَائِمَةٌ أَذْنَاءَ حَتَّى زَهَاها الْحَايِنُ وَالْجُنُنُ جَاءَتْ لِمُتَشَرِّفِي قَرْنًا أَوْ تَعَوَّضَهُ وَالذَّهْرُ فِيهِ رَبَاحُ الْبَيْعِ وَالْغَبْنُ فَقِيلَ إِذْ نَالَ طُلُمٌ ثُمَّ تَتَّ

اصْطُلِمَتْ إِلَى الصَّامَاخِ فَلَا قَرْنَ وَلَا أُذُنُ وَالْمَجْدَّةُ الْجُنُونُ وَالْمَجْدَّةُ
الْجِنُّ وَأَرْضُ مَجْدَّةُ كَثِيرَةُ الْجِنَّ وَقوله على ما أَرَّهَا هَزَّتْ وَقالت هَذُونُ
أَجَنَّ مَذْشَاذا قَرِيبَ أَجَنَّ وَقَع فِي مَجْدَّةُ وَقوله هَذُونُ أَرَادَ يَا هَنُونَ وَقوله
مَذْشَاذا قَرِيبَ أَرَادَتْ أَنَّهُ صَغِيرُ السِّنِّ تَهْزَأُ بِهِ وَمَا زَائِدَةٌ أَيْ عَلَى أَنَّهَا هَزَّتْ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَاتَ فُلَانٌ ضَيْفَ جَنَّ أَيْ بِمَكَانٍ خَالٍ لَا أُنَيْسَ بِهِ قَالَ الْأَخْطَلُ فِي مَعْنَاهُ
وَبِتُّنَا كَأَنَّ ضَيْفَ جَنَّ بِلَايِلَةٍ وَالْجَانُّ أَبُو الْجِنَّ خُلِقَ مِنْ نَارٍ ثُمَّ خُلِقَ مِنْهُ
نَسْلُهُ وَالْجَانُّ الْجَنُّ وَهُوَ اسْمُ جَمْعٍ كَالْجَامِلِ وَالْبَاقِرِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَمْ
يَطْمِئْهُمْ هُنَّ إِنْسُ قَدِ لَهِمْ وَلَا جَانُّ وَقَرَأَ عَمْرُو بْنُ عَبِيدٍ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ
إِنْسُ قَدِ لَهِمْ وَلَا جَانُّ بِتَحْرِيكِ الْأَلْفِ وَقَلَّ بِهَا هَمْزَةٌ قَالَ وَهَذَا عَلَى قِرَاءَةِ أَبِي يُوْب
السَّخْتِيَّالِيِّ وَلَا الضَّالِّينَ وَعَلَى مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْإِصْبَغِ وَغَيْرِهِ شَأْبَةٌ
وَمَا دَّةُ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ .

خَاطَمَهَا رَأَمٌ هَبَا .

(* قوله « خاطمها إلخ » ذكر في الصحاح .

يا عجباً وقد رأيت عجباً ... حمار قبان يسوق أرنباً .

خاطمها رأما أن تذهباً ... فقلت أردفني فقال مرحباً) .

وقوله .

وَجَلَّاهُ حَتَّى ابْتَدَأَ ضَمَّ مَلَأَ بَيْتُهُ وَعَلَى مَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ لِكُثَيْبٍ وَأَنْتَ ابْنُ
لَيْلَى خَيْرُ قَوْمٍ مَكَ مَشْهُدًا إِذَا مَا أَحْمَأَرَّتْ بِالْعَبْدِيطِ الْعَوَامِلُ وَقَوْلُ
عَمْرٍو ابْنِ حِطَّانَ الْحَرُورِيِّ قَدْ كُنْتُ عِنْدَكَ حَوَلًا لَا تُرَوِّعُنِي فِيهِ رَوَائِعُ مِنْ
إِنْسٍ وَلَا جَانِيٍّ إِنَّمَا أَرَادَ مِنْ إِنْسٍ وَلَا جَانٍ فَأَبْدَلَ الْوَنَ الثَّانِيَةَ يَاءً وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ بَلْ
حَذَفَ الْوَنَ الثَّانِيَةَ تَخْفِيفًا وَقَالَ أَبُو إِسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ
يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ رَوَى أَنَّهُ خَلَقَ يَقَالُ لَهُمُ الْجَانُّ كَانُوا فِي الْأَرْضِ
فَأَفْسَدُوا فِيهَا وَسَفَكُوا الدِّمَاءَ فَبَعَثَ الْمَلَائِكَةَ أَجْلَتْهُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ إِنَّ هَؤُلَاءِ
الْمَلَائِكَةَ صَارُوا سُكَّانَ الْأَرْضِ بَعْدَ الْجَانِّ فَقَالُوا يَا رَبَّنَا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ
يُفْسِدُ فِيهَا أَبُو عَمْرٍو الْجَانُّ مِنَ الْجِنَّ وَجَمَعُهُ جِنْدَانُ مِثْلُ حَائِطٍ وَحَيْطَانٍ قَالَ
الشَّاعِرُ فِيهَا تَعَرَّصُ جِنْدَانُهَا مَشَارِبُهَا دَائِرَاتُ أُجُنُّ وَقَالَ الْخَطَّافِيُّ جَدُّ جَرِيرٍ
يَصِفُ إِبْلًا يَرُفَعُ بِاللَّيْلِ إِذَا مَا أَسْدَفَا أَعْنَقَ جِنْدَانٍ وَهَامًا رُجَّافًا وَفِي
حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ مِقْبَلٍ جِنْدَانِ الْجِبَالِ أَيْ يَأْمُرُونَ بِالْفَسَادِ مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ أَوْ مِنَ الْجِنَّ
وَالْجِنْدَّةُ بِالْكَسْرِ اسْمُ الْجِنَّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ ذَبَائِحِ الْجِنَّ قَالَ هُوَ أَنَّ
يَبْنِيَّ الرَّجُلِ الدَّارَ فَإِذَا فَرَّغَ مِنْ بِنَائِهَا ذَبَحَ ذَبِيحَةً وَكَانُوا يَقُولُونَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ

لا يَضْرِبُ أَهْلَهَا الْجِنَُّّ وفي حديث ماعزٍ أَنه A سَأَلَ أَهْلَهُ عَنْهُ فَقَالَ أَیَشْتَدُّ كَيْ أَم بِهِ جِنَّةٌ ؟ قالوا لا الْجِنَّةُ بِالْكَسْرِ الْجُنُونُ وفي حديث الحسن لو أَصَابَ ابْنُ آدَمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ جُنٌّ أَیْ أُعْجِبَ بِنَفْسِهِ حَتَّى یَصِيرَ كَالْمَجْنُونِ مِنْ شِدَّةٍ إِعْجَابِهِ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ وَأَحْسَبُ قَوْلَ الشَّاذِلِیِّ أَنَّ فَرَى مِنْ هَذَا فَلَوْ جُنَّ إِنْسَانٌ مِنَ الْحُسَيْنِ جُنَّتْ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جُنُونِ الْعَمَلِ أَیْ مِنَ الْإِعْجَابِ بِهِ وَيُؤَكِّدُ هَذَا حَدِيثُهُ الْآخِرُ أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا مُجْتَمِعِينَ عَلَى إِنْسَانٍ فَقَالَ مَا هَذَا ؟ فَقَالُوا مَجْنُونٌ قَالَ هَذَا مُصَابٌ إِنَّمَا الْمَجْنُونُ الَّذِي يَضْرِبُ بِمَذَكِبِيهِ وَيَنْظُرُ فِي عَطْفِيهِ وَيَتَمَطَّى فِي مَشْيِيَّتِهِ وَفِي حَدِيثٍ فَضَالَةٍ كَانَ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ قَامَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْخَمَاصَةِ حَتَّى يَقُولَ الْأَعْرَابُ مَجَانِينُ أَوْ مَجَانُونُ الْمَجَانِينُ جَمْعُ تَكْسِيرٍ لِمَجْنُونٍ وَأَمَّا مَجَانُونُ فَشَاذٌ كَمَا شَذَّ شَيَاطُونُ فِي شَيَاطِينٍ وَقَدْ قُرِئَ وَاتَّيَبَعُوا مَا تَتَلَوُ الشَّيَاطُونُ وَيُقَالُ ضَلَّ ضَلَالَةً وَجُنَّ جُنُونَهُ قَالَ الشَّاعِرُ هَبَّتْ لَهُ رِيحُ فَجُنَّ جُنُونَهُ لَمَّا أَتَاهُ نَسِيمُهَا يَتَوَجَّسُّ وَالْجَانُّ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ أَكْثَلُ الْعَيْذِينَ يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ لَا يُؤْذِي وَهُوَ كَثِيرٌ فِي بُيُوتِ النَّاسِ سَبْوِيهِ وَالْجَمْعُ جِنَّانٌ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْخَطَفِيِّ جَدِّ جَرِيرٍ يَصِفُ إِبْلَاءَ أَعْنَاقِ جِنَّانٍ وَهَامًا رُجْفًا وَعَنْقًا بَعْدَ الرَّسِيمِ خَيْطَافًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ قَالَ هِيَ الْحَيَّاتُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ وَاحِدَهَا جَانٌّ وَهُوَ الدَّقِيقُ الْخَفِيفُ التَّهْذِيبُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ قَالَ الْجَانُّ حَيَّةٌ بِيضَاءُ أَبُو عَمْرٍو الْجَانُّ حَيَّةٌ وَجَمْعُهُ جَوَانٌّ قَالَ الزَّجَاجُ الْمَعْنَى أَنَّ الْعَصَا صَارَتْ تَتَحَرَّكُ كَمَا يَتَحَرَّكُ الْجَانُّ حَرَكَةً خَفِيفَةً قَالَ وَكَانَتْ فِي صُورَةِ ثُعْبَانٍ وَهُوَ الْعَظِيمُ مِنَ الْحَيَّاتِ وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ شَبَّهَا فِي عِظَمِهَا بِالثُّعْبَانِ وَفِي خِفَّتِهَا بِالْجَانِّ وَلِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى مَرَّةً فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ وَمَرَّةً كَأَنَّهَا جَانٌّ وَالْجَانُّ الشَّيْطَانُ أَيْضًا وَفِي حَدِيثٍ زَمَزَمَ أَنَّ فِيهَا جِنَّانًا كَثِيرَةً أَیْ حَيَّاتٍ وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَسْمَوْنَ الْمَلَائِكَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ جِنَّدًا لِاسْتِتَارَتِهِمْ عَنِ الْعُيُونِ قَالَ الْأَعَشَى يَذْكُرُ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَخَّرَ مِنْ جِنَّةٍ الْمَلَائِكَةَ تِسْعَةً قِيَامًا لَدَيْهِ يَعْْمَلُونَ بِلَا أَجْرٍ وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِهِ D إِلَّا إِبْلِيسُ كَانَ مِنَ الْجِنَّ إِنَّهُ عَنِ الْمَلَائِكَةِ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ فِي سِيَاقِ الْآيَةِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ إِبْلِيسَ أُمِرَ بِالسُّجُودِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ إِبْلِيسَ مِنْ غَيْرِ الْمَلَائِكَةِ وَقَدْ ذَكَرَ تَعَالَى ذَلِكَ فَقَالَ كَانَ مِنَ الْجِنَّ وَقِيلَ أَيْضًا إِنَّ إِبْلِيسَ مِنَ الْجِنَّ بِمَنْزِلَةِ آدَمَ مِنَ الْإِنْسِ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْجِنَّ ضَرْبٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ كَانُوا خُزَّانَ الْأَرْضِ وَقِيلَ خُزَّانُ الْجِنَانِ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ كَيْفَ اسْتَشْدَى مَعَ ذِكْرِ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَيْفَ وَقَعَ الْاسْتِثْنَاءُ وَهُوَ لَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ ؟ فَالْجَوَابُ فِي هَذَا أَنَّهُ أَمَرَهُ مَعَهُمْ بِالسُّجُودِ فَاسْتَثْنَى مَعَهُ أَنَّهُ لَمْ يَسْجُدْ وَالْدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ تَقُولُ

أَمَرْتُ عَبْدِي وإِخْوَتِي فَأَطَاعُونِي إِلَّا عَبْدِي وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ
العالمين فرب العالمين ليس من الأول لا يقدر أحد أن يعرف من معنى الكلام غير هذا قال
ويَمْهَلُحُ الوقفُ على قوله ربَّ العالمين لِأَنَّهُ رَأْسُ آيَةٍ وَلَا يَحْسُنُ أَنْ مَا بَعْدَهُ صِفَةٌ
له وهو في موضع نصب ولا جنَّ بهذا الأمرِ أي لا خفاء قال الهذلي ولا جنَّ
بالْبَغْضَاءِ وَالذَّطَارِ الشَّزْرَ فَأَمَّا قول الهذلي أَجَنِّي كُلَّ مَا دُكِرْتَ كُلَّ يَبٍ
أَبَيْتُ كَأَنِّي أُكْوَى بِجَمْرٍ فَقِيلَ أَرَادَ بِجَدِّي وَذَلِكَ أَنَّ لَفْظَ جَنٍّ إِنَّمَا هُوَ مَوْضِعٌ
لِلتَّسْتُرِ عَلَى مَا تَقْدِمُ وَإِنَّمَا عَبَّرَ عَنْهُ بِجَدِّي لِأَنَّ الْجِدَّ مِمَّا يُلَابِسُ الْفِكَرَ
وَيُجَنِّدُهُ الْقَلْبُ فَكَأَنَّ النَّفْسَ مُجَنِّدَةً لَهُ وَمُنْطَوِيَةٌ عَلَيْهِ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ عَبْدَ
A بن مسعود لَهُ أَجَنِّكَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ A قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْكَسَائِيُّ وَغَيْرُهُ مَعْنَاهُ
مِنْ أَجَلٍ أَلَمْ تَكُنْ فَتَرَكَتْ مِنْهُ وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ تَدْعُو مَنْ مَعَ أَجَلٍ كَمَا يَقَالُ فَعَلْتُ ذَلِكَ
أَجَلًا وَإِجْلًا بِمَعْنَى مَنْ أَجَلًا قَالَ وَقَوْلُهَا أَجَنِّكَ حَذَفَتِ الْآلِفَ وَاللَّامَ وَأُلْقِيَتْ
فَتْحَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْجِيمِ كَمَا قَالَ D لَكِنَّهُ هُوَ A رَبِّي يَقَالُ إِنَّ مَعْنَاهُ لَكِنْ أَنَا هُوَ
A رَبِّي فَحَذَفَ الْآلِفَ وَالتَّقَى نُونًا فَجَاءَ التَّشْدِيدُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ أَنَشَدَهُ الْكَسَائِيُّ
لَهَذَا أَجَلٍ مِنْ عَبْدٍ سَيِّئَةٍ لَوَسِيمَةٍ عَلَى هَذَوَاتٍ كَاذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا أَرَادَ أَنْ يَنْكَرَ
فَحَذَفَ إِحْدَى اللَّامَيْنِ مِنْ وَحْدَفَ الْآلِفَ مِنْ أَنْ يَنْكَرَ كَذَلِكَ حُذِفَتْ الْلامُ مِنْ أَجَلٍ وَالْهَمْزَةُ
مِنْ إِنَّ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِ عَبْدِ ابْنِ زَيْدٍ أَجَلٍ أَنْ A قَدْ فَصَّلَكُمْ فَوْقَ مَنْ أَحْكَمَ
بِصُلْبٍ وَإِزَارَ الْأَزْهَرِي قَالَ وَيُقَالُ إِجْلٌ وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَرَادَ مِنْ أَجَلٍ وَيُرْوَى فَوْقَ مَنْ
أَحْكَمَ صُلْبًا بِإِزَارٍ أَرَادَ بِالصُّلْبِ الْحَسَبَ وَبِالْإِزَارِ الْعِفَّةَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِمْ أَجَنِّكَ
كَذَا أَيْ مِنْ أَجَلٍ أَلَمْ تَكُنْ فَحَذَفُوا الْآلِفَ وَاللَّامَ اخْتِصَارًا وَنَقَلُوا كَسْرَةَ اللَّامِ إِلَى الْجِيمِ قَالَ
الشَّاعِرُ أَجَنِّكَ عِنْدِي أَحْسَنُ النَّاسِ كُلَّهِمْ وَأَنْتَ ذَاتُ الْخَالِ وَالْحَبِيرَاتِ وَجَنِّ
الشَّيْبَابِ أَوْ لَوْ قِيلَ جَدَّتُهُ وَنَشَاطُهُ وَيُقَالُ كَانَ ذَلِكَ فِي جَنِّ صَبَاهُ أَيْ فِي
حَدَاثَتِهِ وَكَذَلِكَ جَنِّ كُلِّ شَيْءٍ أَوْ لَوْ شِدَّتْهُ وَجَنِّ الْمَرَحِ كَذَلِكَ فَأَمَّا قَوْلُهُ لَا
يَنْفُخُ التَّقَرِيبُ مِنْهُ الْأَبْهَرَا إِذَا عَرَّتْهُ جَنَّتُهُ وَأَبْطَرَا قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
جُنُونٌ مَرَحٍ وَقَدْ يَكُونُ الْجِنُّ هُنَا هَذَا النُّوعُ الْمُسْتَتِرُ عَنِ الْعَيْنِ أَيْ كَأَنَّ
الْجِنَّ تَسْتَحْذِيهِ وَيُقَوِّمُ بِهِ قَوْلُهُ عَرَّتْهُ لِأَنَّ جَنِّ الْمَرَحِ لَا يُؤَنِّثُ إِنَّمَا هُوَ
كَجُنُونِهِ وَتَقُولُ افْعَلْ ذَلِكَ الْأَمْرَ بِجَنِّ ذَلِكَ وَحَدَّثَانِيهِ وَجَدَّهِ بِجَنِّهِ أَيْ
بِحَدَّثَانِيهِ قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ كَالسُّحُلِ الْبَيْضِ جَلَالًا لَوْ نَهَا سَجَّ نَجَاءَ الْحَمَلِ
الْأَسْوَلَ أَرَوَى بِجَنِّ الْعَهْدِ سَلَامَى وَلَا يُنْصِيكَ عَهْدُ الْمَلِكِ الْحَوَّلِ
يُرِيدُ الْغَيْثَ الَّذِي ذَكَرَهُ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ يَقُولُ سَقَى هَذَا الْغَيْثُ سَلَامَى بِحَدَّثَانٍ نَزُولِهِ مِنْ
السَّحَابِ قَبْلَ تَغْيِيرِهِ ثُمَّ نَهَى نَفْسَهُ أَنْ يُنْصِيكَ حُبُّ مَنْ هُوَ مَلِكٌ يَقُولُ مَنْ كَانَ

مَلَقًا ذَا تَحَوُّلٍ فَصَرَمَكَ فَلَا يَنْصِيدُكَ صَرَمُهُ وَيَقَالُ خُذِ الْأَمْرَ بِجَنَدِهِ
 وَاتَّقِ النَّاقَةَ فَإِنَّهَا بَجَنٌّ صَرَّاسُهَا أَيْ بَحْدُ ثَانٍ نَتَاجِهَا وَجَنٌّ الذَّبِيتُ
 زَهْرُهُ وَنَوْرُهُ وَقَدْ تَجَنَّدَتْ الْأَرْضُ وَجُنَّدَتْ جُنُونًا قَالَ كُومَ تَطَاهَرَ نَيْبُهَا
 لَمَّا رَعَتْ رَوْضًا بِرَعْيِهِمْ وَالْحِمَى مَجْنُونًا وَقِيلَ جُنٌّ الذَّبِيتُ جُنُونًا غُلُظٌ
 وَاكْتَهَلَ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ نَخْلَةٌ مَجْنُونَةٌ إِذَا طَالَتْ وَأَنْشَدَ يَا رَبِّ أَرْسِلْ خَارِفَ
 الْمَسَاكِينِ عَاجَاجَةً سَاطِعَةً الْعَثَانِينَ تَنْفُضُ مَا فِي السُّحُوقِ الْمَجَانِينَ قَالَ
 ابْنُ بَرِيٍّ يَعْنِي بِخَارِفِ الْمَسَاكِينِ الرِّيحَ الشَّدِيدَةَ الَّتِي تَنْفُضُ لَهُمُ التَّمْرَ مِنْ رُؤُوسِ
 النَّخْلِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ أَنَا بَارِحُ الْجَوَّازِ مَا لَكَ لَا تَرَى عِيَالَكَ قَدْ أَمْسَوْا
 مَرَامِيلَ جُوعًا؟ الْفَرَاءُ جُنَّدَتْ الْأَرْضُ إِذَا قَاءَتْ بِشَيْءٍ مُعْجَبٍ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ
 أَلَمْ يَسْلَمْ الْجَيْرَانُ مِنْهُمْ وَقَدْ جُنَّ الْعِضَاهُ مِنَ الْعَمِيمِ وَمَرَرْتُ عَلَى أَرْضٍ
 هَادِرَةٍ مُتَجَنَّدَةٍ وَهِيَ الَّتِي تُهَالُ مِنْ عَشْبِهَا وَقَدْ ذَهَبَ عُشْبُهَا كُلُّهُ مَذْهَبٌ وَيَقَالُ جُنَّدَتْ
 الْأَرْضُ جُنُونًا إِذَا اعْتَمَّ نَبْتُهَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلَاعُ السَّوَارِي
 وَجُنَّ الْخَازِرُ بِهِ جُنُونًا جُنُونُهُ كَثْرَةُ تَرَنُّمِهِ فِي طَيْرَانِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْخَازِرُ
 بَارِ نَبِيتٌ وَقِيلَ هُوَ ذُبَابٌ وَجُنُونَ الذُّبَابُ كَثْرَةُ تَرَنُّمِهِ وَجُنَّ الذُّبَابُ أَيْ
 كَثُرَ صَوْتُهُ وَجُنُونَ الذَّبِيتُ التَّفَافُةُ قَالَ أَبُو النِّجْمِ وَطَالَ جَنُّ السَّيِّئِ الْأَمِيلِ
 أَرَادَ تُمُوكَ السَّيِّئِ وَطَوْلَهُ وَجُنَّ النَّبْتُ جُنُونًا أَيْ طَالَ وَالْتَفَّ وَخَرَجَ زَهْرُهُ
 وَقَوْلُهُ وَجُنَّ الْخَازِرُ بِهِ جُنُونًا يَحْتَمِلُ هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ أَبُو خَيْرَةَ أَرْضُ مَجْنُونَةٍ
 مُعْشَبَةٌ لَمْ يَرَوْهَا أَحَدٌ وَفِي التَّهْذِيبِ شَمِرَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلنَّخْلِ الْمَرْتَفِعِ طَوْلًا
 مَجْنُونٌ وَلِلنَّبْتِ الْمَلْتَفِّ الْكَثِيفِ الَّذِي قَدْ تَأَزَّرَ بَعْضُهُ فِي بَعْضِ مَجْنُونٌ وَالْجَنَدَّةُ
 الْبُسْتَانُ وَمِنْهُ الْجَنَدَاتُ وَالْعَرَبُ تَسْمِي النِّخِيلَ جَنَدَّةً قَالَ زَهْرِي كَأَنَّ عَيْنِي فِي
 غَرْبِي مُقْتَدِّلَةٌ مِنَ الذَّوَالِجِ تَسْقِي جَنَدَّةً سَحْقًا وَالْجَنَدَّةُ الْحَدِيقَةُ ذَاتُ
 الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ وَجَمْعُهَا جَنَّانٌ وَفِيهَا تَخْصِيمٌ وَيَقَالُ لِلنَّخْلِ وَغَيْرِهَا وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرِ
 لَا تَكُونِ الْجَنَدَّةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا وَفِيهَا نَخْلٌ وَعَنْبٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا ذَلِكَ وَكَانَتْ ذَاتُ شَجَرٍ
 فَهِيَ حَدِيقَةٌ وَلَيْسَتْ بِجَنَدَّةٍ وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُ الْجَنَدَّةِ فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ وَالْحَدِيثِ الْكَرِيمِ فِي
 غَيْرِ مَوْضِعٍ وَالْجَنَدَّةُ هِيَ دَارُ النِّعَمِ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ مِنَ الْإِجْتِنَانِ وَهُوَ السَّتْرُ
 لِتَكَثُّفِ أَشْجَارِهَا وَتَظْلِيلِهَا بِالتَّغَافِ أَغْصَانِهَا قَالَ وَاسْمُ الْجَنَدَّةِ وَهِيَ الْمَرْوَّةُ
 الْوَاحِدَةُ مِنْ مَصْدَرٍ جَنَدَّةً جَنَدًا إِذَا سَتَرَهُ فَكَأَنَّهَا سَتْرَةٌ وَاحِدَةٌ لَشَدَّةِ التَّغَافِ فِيهَا
 وَإِطْلَالِهَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَزَعَمَ أَنَّهُ لِلْبَيْدِ دَرَى بِالْيَسَارَى جَنَدَّةً
 عَبْقَرِيَّةً مُسَطَّعَةً الْأَعْنَاقُ بُلُوقُ الْقَوَادِمِ قَالَ يَعْنِي بِالْجَنَدَّةِ إِبْلَاءً
 كَالْبُسْتَانِ وَمُسَطَّعَةً مِنَ السَّطَاعِ وَهِيَ سِمَةٌ فِي الْعُنُقِ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي

أَنَّهُ جِنْدٌ بالكسر لَأَنَّهُ قد وصف بعبقرية أَيْ إبلاً مثل الجِنَّة في حِدِّتها ونفارها على أَنَّهُ لا يبعد الأول وإن وصفها بالعبقرية لَأَنَّهُ لما جعلها جِنْدٌ اسْتَجَارَ أَن يَصِفَهَا بالعبقرية قال وقد يجوز أَن يعني به ما أخرج الربيعُ من ألوانِها وأَوبارها وجميل شارَتها وقد قيل كلُّ جَيْدٍ عَبْقَرِيٌّ فإذا كان ذلك فجائز أَن يوصَفَ به الجِنْدُ وَأَن يوصَفَ به الجِنْدُ والجِنْدِيَّةُ ثياب معروفة .

(* قوله « والجنية ثياب معروفة » كذا في التهذيب وقوله « والجنية مطرف إلخ » كذا في المحكم بهذا الضبط فيهما وفي القاموس والجنينة مطرف كالطيلسان اه أي لسفينة كما في شرح القاموس) والجِنْدِيَّةُ مِطْرَفٌ مُدَوَّرٌ على خِلَاقَةِ الطَّيْلِسان تَلَابُسُهَا النساءُ ومَجْدَنَّةٌ موضعٌ قال في الصحاح المَجْدَنَّةُ اسمُ موضع على أَميال من مكة وكان بِلَالٌ يتمثِّلُ بقول الشاعر أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هل أَبْرِيتَنَ لَيْلَةً بِمَكَّةَ حَوْلِي إِذْ خَرُّ وَجَلِيلٌ ؟ وهل أَرَدَنَ يَوْمًا مِيَاهَ مَجْدَنَّةٍ ؟ وهل يَبْدُوَنَ لِي شَامَةٌ وَطَافِيلٌ ؟ وكذلك مَجْدَنَّةٌ وقال أَبو ذؤَيْب فَوَافَى بِهَا عُسْفَانَ ثُمَّ أَتَى بِهَا مَجْدَنَّةَ تَصَفَّوْا فِي الْقِلَالِ وَلَا تَغْلِي قَالَ ابْنُ جَنِي يَحْتَمِلُ مَجْدَنَّةٌ وَزَيْنُ أَحَدِهِمَا أَن يَكُونَ مَفْعَلَةً مِنَ الْجُنُونِ كَأَنَّهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لشيء يتصل بالجِنِّ أَوْ بِالْجِنْدَةِ أَعْنِي الْبُسْتَانَ أَوْ مَا هَذَا سَبِيلُهُ وَالْآخِرُ أَن يَكُونَ فَعْلَلَةً مِنْ مَجَنَّ يَمْجُنُ كَأَنَّهَا سَمَّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ ضَرَبًا مِنَ الْمُجُونِ كَانَ بِهَا هَذَا مَا تَوَجَّبَتْهُ صِنْعَةٌ عَلَّمَ الْعَرَبُ قَالَ فَأَمَّا لِأَيِّ الْأَمْرَيْنِ وَقَعَتِ التَّسْمِيَةُ فَذَلِكَ أَمْرٌ طَرِيقُهُ الْخَبَرُ وَكَذَلِكَ الْجُنْدِيَّةُ قَالَ مِمَّا يَضُمُّ إِلَى عِمْرَانَ حَاطِيَّةٌ مِنَ الْجُنْدِيَّةِ جَزْلاً غَيْرَ مَوْزُونٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُ كَانَتْ مَجْدَنَّةٌ وَذُو الْمَجَازِ وَعُكَاظُ أَسْوَاقٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْأَسْتَجْنَانُ الْأَسْتِطْرَابُ وَالْجَنَاجِنُ عِظَامُ الصَّدرِ وَقِيلَ رُؤُوسُ الْأَضْلَاحِ يَكُونُ ذَلِكَ لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ قَالَ الْأَسْقَرِيُّ الْجُعْفِيُّ لَكِنْ قَعِيدَةٌ بَيَّتْنَاهُ مَجْفُوسَةٌ بَادٍ جَنَاجِنٌ صَدْرُهَا وَلَهَا غَرْنَاهُ وَقَالَ الْأَعَشَى أَثَرَتْ فِي جَنَاجِنٍ كِلَانِ الْمَيِّتِ عُولَيْنِ فَوْقَ عُوجِ رِسَالٍ وَاحِدَةٍ جِنْدُجِنٌ وَجِنْدُجِنٌ وَحَكَاهُ الْفَارِسِيُّ بِالْهَاءِ وَغَيْرُ الْهَاءِ جِنْدُجِنٌ وَجِنْدُجِنَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ يَفْتَحُ قَالَ رُبَّةٌ وَمِنْ عَجَارِيهِنَّ كُلُّ جِنْدُجِنٍ وَقِيلَ وَاحِدُهَا جُنْدُجُونٌ وَقِيلَ الْجَنَاجِنُ أَطْرَافُ الْأَضْلَاحِ مِمَّا يَلِي قَصَصَ الصَّدْرِ وَعِظَامَ الصُّلْبِ وَالْمَنْدُجِنُونَ الدُّوْلَابُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا نَذْرُهُ فِي مَنْجَنٍ فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ هُنَا وَرَدَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ حَقُّهُ أَن يَذَكَرَ فِي مَنْجَنٍ لَأَنَّهُ رَبَاعِيٌّ وَسَنَذْكُرُهُ هُنَاكَ